

مباراة الجنوب السوري لا تقبل التعادل فهل سيبقى الإسرائيلي متفرجاً؟

فرنسا- فراس عزيز ديب

بيت العنكبوت، والبناء الداخلي الذي أقيم عليه بناء هُش قد يتحمل خضات داخلية من قبيل حرب هنا أو هتلك محدودة الزمن، وقد يتحمل قضايا تتعلق بتوقيفات لمسؤولين مرتبكين بملفات فساد، لكنه حكماً لن يتحمل قضية بحجم تمكن العدو المباشر، أي إيران وحزب الله، من اختراق شخصية كانت في مراكز السلطة، كما أن توقيت الإعلان عن اكتشاف هذا الجاسوس هو ليس في إطار الاستثمار الداخلي الذي يسعى إليه رئيس وزراء العدو بنيامين نتانياهو المتورط أساساً في تهيم فساد مع زوجته، علماً أن استطلاعات الرأي الصهيونية تؤكد أن شعبية نتانياهو لدى الإسرائيليين في ارتفاع مستمر وكان آخرها استطلاعات الرأي التي أجرتها كل من القناتين الثانية والثالثة عشرة الإسرائيليتين، وكلها تعترف أن نتانياهو من أجبر الرئيس الأمريكي على نقل السفارة الأميركية إلى القدس ونجح غير المعلن مع ولي عهد آل سعود محمد بن سلمان، أي إن نتانياهو يمثل بحق الروح العدوانية والهتلية للإسرائيليين لذلك هو لا يبدو بحاجة لاستمرار قضية الوزير الجاسوس في السوق الداخلية بقدر ما هي حاجة له لاستمرارها بالسوق الخارجية وتهيمة الأرضية اللازمة لأي مغامرة إسرائيلية تجاه إيران أو لبنان وسورية، فماذا ينتظرنا؟ من وحي المويد الكروي فإن التنازع السوري في الأيام القادمة سيكون الملعب الوحيد الذي سيتابعه الجميع المباريات التي ستجري عليه، وإذا كان هناك من اعتاد أن ينهزم في الدقائق الأخيرة، فليتنذر الجميع أن المنتخب السوري يعكسهم اعتاد في التصفيات أن ينتصر أو يتعادل في الدقائق الأخيرة، لكن مباراة الجنوب لا يبدو أنها قابلة للتعادل، تحديداً أنها ما بدأت لتنتهي، وبمعنى آخر:

إنهاء معركة الجنوب هو الاختبار الأخير للنيات الإسرائيلية، فإما أن يجلسوا ويتابعوا فريق الإرهائين الذي يدعونه وهو يتهاوى تحت أقدام شحان هذا العصر، أو يحاولون تخريب المباراة بطريقة المشجعين الإنكليز، عندها فقط سنحتار أي الملاعب سنتابع منها المباريات، ومن منا لا يحلم بأن يتابع المباراة التي ستجري على ثرى الجولان السوري المحتل مثلاً، فها نحن ننظر ونرى.

هذا الإعلان وضع الجميع أمام مسؤولياتهم، وهو ما أجبر التحالف الذي يقوده الاحتلال الأمريكي على التسارعة لنفي أي علاقة له بهذا الاعتداء، بالتأكيد فإن هذا النفي لا يعني بالضرورة أنه ليس على علم بمن نفذ، لكن في النهاية علينا الاعتراف أنه ليس الوحيد الذي من المفترض أنه يعرف لأن الأجواء السورية مراقبة من الأصدقاء قبل الأعداء، وإذا كانت إسرائيل فعلياً هي صاحبة المصلحة الأكبر في هذا العدوان وإن كانت نفذته بشكل مباشر أو غير مباشر فإن المسار الجوي الذي سلكته الطائرات المعادية يبدو وكأنه يفتح تساؤلات جديدة، تحديداً أننا نتحدث عن أقرب نقطة تصلها المقاتلات الإسرائيلية قبل أن تصبح على مسافة هي الأقرب كخط نظر نحو الحدود الإيرانية العراقية شرقاً، فهل هذا الأمر هو أشبه ببروفا إسرائيلية لا يتم تحضيره من عدوان سيستهدف مراكز إيرانية حساسة، أم إن الأمر لا يعدو كونه محاولة جديدة لجر الحلف المعادي نحو حرب يستفيدون منها ويشغلونهم عن إنهاء هلف الجنوب؟ ربما الأمر مزيج بين كلا الاحتمالين، فالإسرائيليون الجاهزون للوقوف بوجه معركة الجنوب أياً كانت السيل، صدمهم الاعتراف السوري بالعدوان، حتى ما حكي عن تقارب بين الأردن وسورية تم إنفاؤه بعد أن التأم اللثام في مزارع النفط الخليجية بقمة اقتصادية لمساعدة الملك الأردني وانتشاله من أزمة الاقتصادية، لأنهم يدركون أن أي تقارب بين سورية والأردن سيعني إحكام الجيش العربي السوري القبضة على الحدود الجنوبية، أما التحضير للاحتتمالات الأسوأ فإن آخر ما حرر فيها إعلان إسرائيل القبض على وزير الطاقة السابق غوين سيعيف بدمعة التجسس لمصلحة إيران وحزب الله، فكيف ذلك؟

في الإشار العام لا يمكن التعاطي مع الاعتراف الإسرائيلي بهذه البساطة، لسببين: أولاً: إن قضايا كتشف الجواسيس عادة ما تثير أزمات حتى بين الدول التي تمتلك علاقات دبلوماسية قوية، فكيف ونحن نتكلم عن كيان ودولة كانا ولا يزالان على سفير المواجهة العسكرية. ثانياً: يدرك قادة العدو قبل غيرهم أن الكيان الصهيوني أوهن من

الاعتبار التهديدات بالسياسة التي أطلقها الرئيس الأميركي دونالد ترامب لمن أسامهم «الحلفاء» في حال لم يصوتوا للملف الأميركي، فإن الملاعب المفتوحة للصرعات الدولية لا يبدو أنها تختلف من ديمقراطية الكتائب «الغفاوية»، تحديداً أن ما جمعه الرياضة قد تفرقه السياسة، لكن ما جمعه السياسة لن تفرقه الرياضة بل لن تفرقه إلا السياسة، فكيف ذلك؟ منذ أن برز مصطلح «معركة الجنوب السوري» على السطح وما تبعه من أحداث سياسية كانت بشكل أو بآخر مرتبطة به، انتظر الجميع ما ستؤول إليه نتيجة التعاهات الدولية على آلية إنهاء الملف سلمياً وبعيداً عن ضجيج المعارك، أي إن الجنوب السوري تحول إلى حدث موندبالي من نوع آخر، لكن حتى الآن يبدو أن كل المباحثات حول آلية إنهاء ملف الجنوب باتت قراراً حتمياً لدى القيادة السورية والحلفاء، أما الفشل فهو ليس مرتبطاً إلا بما يريده الإسرائيلي من شروط وابتزاز لتسهيل إنهاء الملف والكف عن الضغط على العصابات المسلحة التي تسيطر على مناطق شاسعة من هذا الجنوب بدعم مباشر من الكيان الصهيوني، أو بتوجيه وإسناد من غرفة «الملك» التي تتخذ من مملكة عبد الله بن الحسين الأردنية مقراً لها، لأن الإسرائيلي بات يرى في معركة الجنوب كرسيد أخير لمحاولة شراء الانتصارات بالمجان، لذلك فإن استماتته في الضرب على أي تسوية تلوح في الأفق تنطلق من بديهيتين أساسيتين، الأولى ضمان إنهاء أي وجود إيراني أو له «قوات حزب الله» في سورية، والثانية ضمان التحضير لكل ما يمكن أن يشكل أرضية لردات فعله في حال فشلت مساعيه، ولعل الحديث الأبرزين اللذين يفسران لنا ما يريده الكيان الصهيوني هما الاعتداء على نقطة عسكرية تابعة للجيش العربي السوري والحلفاء قرب البوكمال مهمتها محاربة تنظيم داعش الإرهابي، وإعلان الكيان الصهيوني عن اعتقال وزير سابق بتمه التجسس لمصلحة إيران، فما الرابط بين هذين الحديثين؟ منذ أن أعلنت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة عن الاعتداء الذي طال نقطة عسكرية في البوكمال كان من الواضح أن الهدف من

سرق الحدث الموندبالي المتمثل بكأس العالم ٢٠١٨ الأضواء من جميع الأحداث الجارية حول العالم، فبات الجميع يتحدث بلغة دفاع المنطقة والهجوم المضاعف وعدم الاستسلام حتى الصافرة النهائية للحكم، وحدهم العرب استمروا للعادة في الحديث عن خيبتهم، لأنهم ليسوا أسرى النهايات الأليمة وحسب لكنهم أسرى الخطوات الأخيرة قبل الحسم، أي الخوف من الضعف الذي يقدمه القدرة على مجرد الطموح، هذا الضعف الذي يؤدي بهم عادة إلى مجاهل الفشل. لكن في سياق آخر فإن الإجماع العالمي على أولوية الحدث الكروي وعدم تشويبه بالكروت الحمراء السياسية، لم يفتح له إلا الحدث السوري المتمثل بالحرب على سورية، بل إن هذا السلام الروحي الذي عاشه العالم منذ انطلاق البطولة حتى اليوم جعلنا نقول وبحسرة: إن كان «المنتخب السوري» قد أخفق بالتأهل الذي كان قاب قوسين أو أدنى، إلا أن «الحدث السوري» هو الوحيد الذي يجعلنا نشعر بأن ما نراه من مجاملات في الرياضة ليس إلا تكاذباً عالمياً لا أكثر.

هذا التكاثر في كرة القدم قد لا يفرق كثيراً عن السياسة مهما حاول البعض التفتي بنرجسية مطلقة والقول علينا أن نفرص كرة القدم عن السياسة، هي قد تتفصل في إطار التشجيع والنظرة الشعبية للحدث لكنها حكماً ليست كذلك في الغرف المغلقة التي تدبر الأحداث الرياضية حول العالم، وإلا من كان يتوقع مثلاً أن يصوت لبنان والعراق لمصلحة الملف الأميركي لاستضافة كأس العالم ٢٠٢٦، فيما يصوت لمصلحة الملف الغربي كل من الجزائر التي تكاد لا تمتلك علاقات دبلوماسية مع المغرب وإيران المتهم الدائم بزراعة الأمن الغذائي، لكن بين هذا وذاك يطل علينا الموقف السوري الذي لا علاقة له إلا بالثواب التي ينتمي إليها السوريون، فالنصويت السوري لمصلحة الملف الغربي جاء في سياق منفصل عن وجود الأميركي كطرف آخر، لكنه جاء في سياق أن الكفر الأول العربي، بمعزل عن ما يمثله هذا الطرف العربي في شقه الرسمي من حلقة في سلسلة الطعن بسورية والسوريين، ومن ثم إن كان الاتحاد الدولي لكرة القدم ما زال يسمح بممارسة لعبة الكتائب الديمقراطية من دون الأخذ بعين

أكد أن قرار الدولة النهائي هو دعم عودة جميع السوريين وإحياء المناطق المحررة سريول لـ«الوطن»: أغلبية أهالي الغوطة بالشمال يرغبون بالعودة

سليفا رزوق



إزالة الأنقاض في حرسا متواصلة والطريق الرئيسي داخل البلدة إلى الخدمة خلال ١٠ أيام (سانا)

أكد عضو مجلس الشعب عن مدينة دوما محمد خير سريول، أمس، أن قرار الدولة السورية يقضي بدعم عودة جميع أهالي الغوطة وغيرهم إلى بيوتهم وبلداتهم وتسهيل هذه العودة عبر تقديم الخدمات الضرورية وتسريع عمليات التنشيط التي يقوم بها الجيش العربي لتخليص مناطقهم من الألغام التي خلفها الإرهابيون. وفي حديث مع «الوطن»، قال سريول: إن نسبة كبيرة من أهالي الغوطة والذين اختاروا الذهاب صوب الشمال، سواء بضغط من المنظمات الإرهابية، أم ممن جرى تخييرهم وتخفيفهم من أجل بلدياتهم يتواصلون مع أطراف في لجان المصالحة ومع أعضاء مجلس الشعب عن المنطقة، ويرغبون بالعودة إلى بيوتهم وأكد أن نحو ٧٠ بالمئة ممن غادر الغوطة باتجاه الشمال السوري على استعداد للعودة، كذلك شبابه مستعدون للانخراط في المجتمع مجدداً وأداء «خدمة العلع». واعتبر سريول، أن ما شجع هؤلاء على طلب العودة إلى مناطقهم مجدداً هو طريقة تعامل الدولة مع أهلها ممن بقوا داخل الغوطة الشرقية وغيرها من المناطق، وكذلك الصعوبات التي واجهها هؤلاء في المناطق التي خرجوا إليها، وحالياً يجري التواصل مع هذه العائلات وكذلك مع الجهات المعنية لتسهيل وصولها، علماً أن هناك توجيهات واضحة من الرئيس بشار الأسد بتسهيل عودة السوريين سواء من أهالي الغوطة الشرقية أم غيرهم

والإسراع بإتمام كل الإجراءات اللازمة اللوجستية والأمنية. وأشار النائب في مجلس الشعب عن مدينة دوما إلى الجهود التي تجري اليوم من قبل الفعاليات الأهلية والمعنية والخطط التي يتم متابعتها سواء على الصعيد الخدمي أم على الصعيد الوعي السياسي أم عدم التمكن من تخديمها أو الانتهاء التي كانت أحد الأسباب التي مكنت الإرهاب من اختراق المجتمع والتأثير فيه. وقال: «هذا الأمر جرى التوجيه به من أعلى مستويات القيادة السورية، بهدف تحصين المجتمع من أي محاولات خارجية لاستغلال هذه الفترات للمعامل في إعادة إطلاق العملية الانتاجية»، وهذا ما حصل فعلاً في منطقة تكري وما سيجري قريباً في منطقة القابون».

ولفت سريول في هذا الإطار إلى التسهيلات التي قدمتها الدولة من قبيل الإغفاء من فوائد القروض المتفرقة، وتسهيلات بنكية وتأمين مستلزمات الصناعة، وتجديد الرخص الصناعية من دون أي رسوم، وغيرها من التسهيلات الممكنة يجري تقديمها في سبيل إعادة إطلاق العجلة الاقتصادية في المناطق المحررة من الإرهاب، وهناك تعليمات صادرة للمؤسسات لتقديم خدماتها ضمن مجالها.

وكانت صحيفة «الوطن» نقلت في وقت سابق عن مصادر أهلية قولها إن أعضاء في لجان المصالحة من مناطق مختلفة من الغوطة الشرقية، شاركوا على إنهاء الإجراءات مع الجيش العربي السوري للسماح بعودة عدد من الأسر التي اختارت الرحيل من الغوطة إلى الشمال، على أن تكون

العودة قريبة. وبحسب المصادر، فإن الأسر الراغبة بالعودة، لم تستطع التأقلم المتفرقة، وتسهيلات بنكية وتأمين مستلزمات الصناعة، وتجديد الرخص الصناعية من دون أي رسوم، وغيرها من التسهيلات الممكنة يجري تقديمها في سبيل إعادة إطلاق العجلة الاقتصادية في المناطق المحررة من الإرهاب، وهناك تعليمات صادرة للمؤسسات لتقديم خدماتها ضمن مجالها.

وكالات

لم تستبعد موسكو قيام قوات الجيش العربي السوري بعملية عسكرية ضد الاحتلال التركي في عفرين، في حين أعلنت أنقرة عن نيتها إقامة ما تسمى مناطق أمنة جديدة في أماكن تتوضع المليشيات الكردية في الشمال السوري. وفي معرض ردها على سؤال وردها عبر الرسائل الخاصة من أحد المواطنين السوريين يستفسر عن الأنباء التي تنترده عن قرب شن الجيش العربي السوري عملية عسكرية في عفرين بمساعدة روسيا، قالت «القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية» على صفحاتها في موقع «فيسبوك»: «نتظر موسكو التحركات الترتيبية شمال سورية على أنها غير شرعية في ظل غياب التنسيق مع الحكومة السورية، ولذلك فإننا لا نستبعد حدوث عمليات عسكرية من القوات الحكومية السورية أو القوات الريفية لها ضد الوجود التركي شمالي البلاد قريباً، وكانت قوات الاحتلال التركي وتنظيمات إرهابية مدعومة منها، احتلت في ١٨ آذار الماضي، منطقة عفرين في شمال سورية، إثر عدوان استمر نحو شهرين، وذلك بزعامة طرد مليشيا «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تعتبرها امتداداً لحزب العمال الكردستاني» المصنف لديها منظمة إرهابية. «وغداة احتلال المنطقة، نددت وزارة الخارجية المغربيين في رسالة وجهتها إلى الأمم المتحدة باحتلال عفرين وطالبت القوات التركية الغازية بالانسحاب الفوري من الأراضي السورية. ويوم الأحد كتف موقع «رووداو» الكردي، عن تحضيرات تقوم بها مليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد» التي تشكل «وحدات حماية الشعب» عبودها الفكري ومكونها الأساسي، لشن عمليات عسكرية في شمال سورية، تشمل عفرين المحتلة ومناطق أخرى محتملة من قبل تركيا

أقتره تنوي توسيع عدوانها على سورية.. والفلتان الأمني يتواصل في الشمال موسكو لا تستبعد عملية عسكرية ضد الاحتلال التركي في عفرين

والتنظيمات الإرهابية. بموازة ذلك، نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم قوله أمس، إن بلاده تنوي إنشاء «مناطق أمنة» جديدة في أماكن تتوضع المليشيات الكردية من «وحدات حماية الشعب» وحزب الاتحاد الديمقراطي، شمال سورية. وقال يلدرم: «يقوم الإرهابيون من وحدات حماية الشعب والاتحاد الديمقراطي، بدعم عسكري أميركي، بتعزيز مواقعهم في مناطق من العرب والقامشلي والحسكة شمال سورية، والهدف المغيل لتركيا هو تحويل هذه المناطق السورية إلى مناطق أمنة!!» يأتي ذلك، في وقت تواصل فيه الفلتان الأمني في محافظة إدلب، حيث أفاضت صفحات على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن طفلاً استشهد أمس، وقتل أحد مسلحي خلية تابعة لتنظيم داعش الإرهابي، إثر اشتباكات مع مسلحي تنظيم «جيش الأحرار» في قرية جوياس جنوب غرب مدينة سراقب بريف إدلب الجنوبي الشرقي، كما تم أسر أحد مسلحي الخلية من قبل التنظيم. من جانبها أعلنت وكالة «إبباء» التابعة لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي القبض على خلية تتبع داعش في ريف إدلب الغربي، وقالت إنها متورطة بجوالات الأختيالات والتفجيرات. وتشهد إدلب وريفها، حالة من الفوضى وعشرات محاولات القتل، قتل خلالها العشرات، من قادة التنظيمات الإرهابية آخرهم نائب القائد العام لتنظيم «جيش الأحرار»، أبو إسماعيل جوياس، فضلاً عن استشهائ الكثير من المدنيين. أما في حلب، فقد أعلن تنظيم «كتيبة عمر جعلوك» وتنظيم «خالد بن الوليد» في بلدة عدنان بريف حلب الشمالي انضمامها إلى «النصرة»، بحسب صفحات على «فيسبوك»، في حين أصيب شخص إثر إطلاق مسلحين مجهولين الرصاص بشكل عشوائي في مدينة أعزاز بهذا الريف.

دي ميستورا يعلن ظهور أرضية مشتركة بين الأمم المتحدة وضامني أستانا بخصوصها.. والتمثيل فيها يشرح «العليا للمفاوضات»

جميل: تركيا تريد حصر تمثيل المعارضة في لجنة مناقشة الدستور بيدها

وهذه القضية يجب أن تحل بالحوار السوري السوري ونعتقد أنها من مهام اللجنة الدستورية بعد تشكيلها، ولها أن تقرر وأن تحدد ماذا ستعمل وكيف». وحول مساعي مجموعة الدول الخمس (الولايات المتحدة، وإنكلترا، وفرنسا، والأردن، والسعودية) للتدخل في مجريات مسار اجتماعات جنيف، قال جميل: «مجموعة الدول الخمس عملياً تريد التدخل بشؤون الشعب السوري وهي تريد خرق القرار ٢٢٥٤ عبر فرضها لوصايا معينة حول طريقة كتابة الدستور ونحن نرفض ذلك رفضاً جذرياً وبناتاً». وبعد اجتماعه مع مسؤولي الدول الضامنة لمسار أستانا أمس أصدر مكتب دي ميستورا في جنيف بياناً بالنيابة عنه تلقت «الوطن» نسخة منه، أعلن فيه عن «ظهور أرضية مشتركة» بين الأمم المتحدة من جهة والدول الضامنة من جهة ثانية لاحية تشكيل اللجنة لمناقشة الدستور.

أثلاث، ثلث الحكومة، ثلث المعارضة، ثلث للمجتمع المدني، تشارك الحكومة والمعارضة في صياغته». وأضاف: إن «موضوع الأعداد أصبح لا قيمة له بعد أن جرى الاتفاق على أن تجري قرارات اللجنة بالتوافق نحو الإجماع، بمعنى أن أكثرية وأقلية لا معنى لها، أي يجب أن يتفق السوريون فيما بينهم على طريقة إخراج القرارات وهذا يجب أن يتم بالإجماع ومن هنا الأكثرية الحسابية لا معنى لها». وتابع: «نحن نرى أن المعارضة يجب أن تمثل بأوسع طيف لها والقوى الأساسية المكونة لها هي مجموعة أستانا التي شاركت في المفاوضات عبر جولاتها التسع، مجموعة سونشي المعارضة بمختلف مكوناتها، مجموعة هيئة التفاوض، ولذلك نحن مع تمثيل كل هذه المكونات بشكل عادل ومتوازن وبأدوار الدور الفعلي السياسي الإيجابي لهذا الطرف أو ذاك».



من اجتماع المبعوث الأممي بتمصات الدول الضامنة روسيا وتركيا وإيران في جنيف (عن الإنترنت)

وطنية ديمقراطية نرى أنه يجب تطبيق القرار ٢٢٤٥، بحذافيره وما كل ذلك تضيق للوقت». وأضاف: «وخصوصاً ألية التمثيل في اللجنة، وقال جميل: «هناك آراء كثيرة حول طريقة تمثيل الأهل في اللجنة، ونحن نرى أن الشكل الأمثل هو ثلاثة

الاتفاق عليها». وأضاف: «نعم هناك صعوبات يجب أن نأخذ، لافتاً إلى أن «الدليل على أن هناك مشكلات حقيقية بين الضامنين هو نتائج اجتماع جنيف أمس»، وأضاف: «نحن متأكدون أنه سيتم تدليل هذه الصعوبات من جهتنا كصعوبات

أن يحتكر أي جانب من جوانب العملية التي يجب أن تجري لاحقاً في تنفيذ مخرجات سونشي». وأوضح جميل «نحن قدمنا قائمة باسم بعض المشاركين الأساسيين في سونشي مؤلفة من نحو ٥٠٠ اسماً تمثل كامل طيف المعارضة السورية الموجودة وغير الموجودة بسونشي، لذلك لا يمكن القول إننا تريد خطف تمثيل المعارضة».

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال جميل حول ما تردد عن خلاف روسي تركي خلال اجتماع جنيف الذي ضم دي ميستورا ومسؤولي الدول الضامنة لمسار أستانا (روسيا، إيران، تركيا): «هناك تعقيدات في موضوع تشكيل اللجنة ومن الصعب القول إن اجتماع جنيف بشأنها قد أخفق لأنه لو أخفق لما تحدد اجتماع آخر قريباً».

وأوضح، أن الخلاف هو «كيف تمثل المعارضة»، مؤكداً أن «الطرف التركي يريد أن يحصر تمثيلها بيده ونحن لدينا تجربة سيئة الذكر جنيف ٢ بطريقة تمثيل الأطراف، وهذه التجربة يجب عدم تكرارها». وأضاف: «نحن ننظر إلى الأطراف الثلاثة الربعة لسونشي كاطراف متضامنة متكافلة مع بعضها البعض في كل شيء ولا يحق لأي طرف منها

أهم رئيس «منصة موسكو» للمعارضة قدري جميل تركيا بأنها تريد حصر تمثيل المعارضة في لجنة المناقشة الدستور بيدها، على حين أعلن المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا عن ظهور أرضية مشتركة بين الأمم المتحدة و«ضامني» مسار أستانا لاحية تشكيل اللجنة.

في تصريح لـ«الوطن»، قال جميل حول ما تردد عن خلاف روسي تركي خلال اجتماع جنيف الذي ضم دي ميستورا ومسؤولي الدول الضامنة لمسار أستانا (روسيا، إيران، تركيا): «هناك تعقيدات في موضوع تشكيل اللجنة ومن الصعب القول إن اجتماع جنيف بشأنها قد أخفق لأنه لو أخفق لما تحدد اجتماع آخر قريباً».